mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 261

محمد بن صالح العثيمين

هذا جمعوا بين بين العمل القلب والنطق باللسان عمل القلب الصبر. والنطق باللسان يقولون انا لله وانا اليه يراجع وجاء في السنة بزيادة على هذا ايضا بان يقول الانسان اللهم - 00:00:00

اجرني في مصيبتي واخلف ولا واخلف هم واخلف ولا واخلف قد اخلف اخلف لي خيرا منها من الرباعي لان من الثلاثي معناه ان الشيء خلف غيره نعم مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام واخلفه في عقبه. ايكون خليفة له - 00:00:24

لكن اخلف اي اجعل له خلفا منه. وهنا نقول اخلف لي يعني اجعل لي خلفا منها كما قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو نصحفه لا تفحنوه وما انفقتم من شيء فهو يخلف يخلف نعم - 00:01:06

وهو خير الرازقين الله النعم. ما عندهم شجاع الحين. ما عندكم شجاعة اطلاقا. كيف الحين اه تنهزمون امامي وانتم على على صواب. ها؟ وما انفقتم من شيء فهو خير. يخلفه - 00:01:36

ان يجعلوا له خلفا مهوب هو نفسه يخلف ويصل بداله مهو بالله يخلفه يجعل له خلفا نعم فاذا كانت من من الرباعي فمعنى اخلف عليه اي جعل له خلفا عنه - 00:02:01

اكتبوا بالكم لهذا. اما اذا كانت من الثلاثي خلفه فهو نفس الصار خلف عرفتم؟ طيب هنا اللهم اجرني في مصيبتي ها واخرني واخلف لي خيرا منها يعني اجعلني اللي خلقا خيرا منها - 00:02:23

فاذا نقول ما ارشد الله اليه انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها اذا قالها الانسان مؤمنا محتسبا اجره الله عز وجل في مصيبته واخلف له خيرا منها - 00:02:46

والشاهد في هذا قصة ام سلمة رضي الله عنها. كانت تحب ابن عمها ابن عمها ابي ابا سلمة محبة شديدة. ولم كمامات وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد حدثها في هذا الحديث قالت اللهم اجرني - 00:03:08

في مصيبتي واخلفني خيرا منها. فكانت تفكر بنفسه تقول من هو اللي بيصير خلفا عن ابيه؟ عن ابي سلمة هي مؤمنة بانه سيوجد خلف خير منه لكن من هو اللي بيصير - 00:03:30

ما كان يجول في فكرها ان الرسول عليه الصلاة والسلام سيكون. وسبحان الله من كان خلفا؟ ها النبي عليه الصلاة والسلام اخلف الله لها خيرا منها ودعاء النبي عليه الصلاة والسلام له عند موته رضي الله عنه - 00:03:46

قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين. وافسح له في قبره ونور له فيه. واخلفه في عقبته هو ده غلط واخلفه في عقبه. واخلفه في عقبه. لا ايه يعني كن خلفا طيب ما الذي حصل - 00:04:05

خلفه في عقبه افضل خليفة من النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام وبقية الادعية نرجو انها اجيبت لان الله عز وجل كريم الجواد. نعم الذين اذا صبروا ان نقول الصبر الواجب لا هذا من قبل الواجب - 00:04:37

طيب قوله انا لله وين خبر انا مبروك. ها؟ وش التقييم ان سائرون الله ها؟ لا وانا اليه راجعون اللي بعده. ها؟ راجعون الخبر تراجعون؟ نعم الخبر وين؟ الجملة هذي جملة هذي جملة الجار منصوبة - 00:05:06

ان اللهو الخبر لكن هل انه هو الخبر نفسه ولا متعلق بمحظور تقدير الكائنين فيها الخلاف على قوله واما وانا اليه راجعون فخبر ان قوله راجعون لا قوله راجعون واليه متعلقة براجعون - 00:05:47

وقدمت على راجعون لافادة الحصى. هذا من الناحية المعنوية. ولمناسبة الاي من الناحية اللفظية اين؟ ايه في الاخيرة؟ لا ما حاسب

وقول اولئك عليهم صلوات من ربهم اولئك الاشارة هنا باشارة البعيد لعلو مرتبتهم رضي الله عنهم وجعلنا منهم - 00:06:11
اولئك اي المتصفون بهذه الصفات اولئك عليهم صلوات من ربهم عليهم خبر مقدم وصلوات مبتدأ مؤخر صح ايه طيب وعليهم صلوات عليهم امر مقدم وصلوات لا عليكم صلوات ايه طيب وعليهم خبر مقدم ايه - 00:06:42
اذا عليهم خبر مقدم وصلوات مؤخر لكنه والجملة من المنتدى والثاني وخبره في محل رفع خبر المنتدى الاول عليهم صلوات من ربهم ورحمة الصلوات اختلف العلماء بمعناها ولكن اصح الاقوال فيها ان المراد بها الثناء عليهم في الملأ الاعلى - 00:07:22
ان الله يثني على هؤلاء. الملأ الاعلى رفعا لذكرهم. واعلاء لشأنهم. نعم وقوله ورحمة عطفه على الصلوات يدل على انها مغايرة. ويدل على ضعف من قال ان الصلاة من من الله بمعنى الرحمة - 00:07:55
وقول ورحمة يعني يزول يحصل لهم بها المطلوب لان الرحمة اما حصوم مطلوب واما زوال مكروه. فهنا الرحمة تشمل الامرين زوال المكروه واصول المحبوب وقوله واولئك هم المهتدون هذه جملة اسمية مفيد مسوقة على سبيل الحصر - 00:08:22
ما طريق الحصر هنا؟ ها؟ لا شرع ينطلق الحصر. ضمير الفصل. مو يموت واولئك هي الصابرون الذين يقولون ما ذكر هم المهتدون. الذين اهتدوا الى طريق الحق ووضعوه في نصابه. فان هذا الكلام الذي يقولونه مع الصبر هو الهداية - 00:08:57
عكس هؤلاء الذين لا يصبرون على المصائب لا بقلوبهم ولا بالسنتهم ولا بجوارحهم. مهتدون ولا ضالون ضالون ولهذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام جعل ذلك من اعمال الكفر فقال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. والنياحة عنوان على عدم الصبر - 00:09:26
فدل ذلك على ان الهداية في الصبر وتسليم الامر الى الله عز وجل وانتظار ثوابه واحتسابه. وقول اولئك ثم قال ان الصفاء والمروة من شعائر الله. ها؟ كيف عشان نخلص منه ثمان مرات طيب - 00:09:55
الفوائد ما ما عندنا الا اي يا جماعة ها؟ طيب من فوائد الاية الكريمة قوله تعالى ولا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات فلا احياء ولكن لا تصورون - 00:10:25
اولا تحريم اطلاق الموت على الشهداء في قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا وعلم من قولنا اطلاق انه اذا اريد بذلك الموت الذي هو مفارقة الروح للجسد فهو ها؟ صحيح - 00:10:47
ولهذا يقولون دائما مات شهيدا مات شهيدا فيقيدون هذا الموت ما يطلقون اما بالنسبة لا بالنسبة للصحابة. ونقول مات شهيدا. لا في احد الصحابة ما نجزم به الاذن المعين. المعين ما نلزم به - 00:11:11
ولكن نقول من قتل ظلما من قتل في في الدفاع عن الحق فهو شهيد. فيكون شهادة له من باب الشرك الشهادة العامة. ايه. اولا اولا بالنسبة لاحكام الدنيا نعامل بها - 00:11:40
معاملة الشهداء بالنسبة لاحكام الدنيا. ما نغسله ولا نكفنه ونصلي عليه ندفنه في ثيابه. لو كتب نخل ما في جهاد في جهاد بارك الله فيك اللي قلته في سبيل الله اعداءه قتلوه الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا ما هو ما هو هذا ما هو - 00:12:00
هذا فيه خلاف بين العلماء انما الذي قتل في سبيل الله لكن بالنسبة للشهادة له في الشهادة في الاخرة. هذا ما نلزم به ولكن نقول من مات على هذا النوع من الموت فهو شهيد. فهذه شهادة عامة. مثل ما نقول - 00:12:20
كل مؤمن في الجنة. لكن هل تشهد لفلان معين بانه في الجنة؟ ما ما تشهد ما تشهد ولهذا ما ينبغي ان نقول فلان الشهيد الا من ثبت الشهادته بالنص مثل شهداء احد - 00:12:40
المهم طيب ها؟ على ايش اذا اجمعوا اذا اجمعوا على الثناء عليه. اجمعوا على الثناء عليه. فقد اختلف في هذا اهل العلم. شيخ الاسلام يرى انه يجوز الشهادته بالجنة. والشهادة له بالشهادة ايضا. وبعض العلماء يقول لا. الناس تفعل ما جاء به النص - 00:13:00
الحمد لله اذا كان عند الله تعالى من اهل الجنة ومن الشهداء فان امتناعنا عن الشارد له لا يمنع ذلك عند الله واضح؟ وان كان من غير الشهداء او غير المؤمنين فاننا نحن عرضنا انفسنا للخطر - 00:13:32
اي واحد من الصحابة ها؟ يجوز يعني اللي قتلوا في سبيل الله ايه لان شهداء احد ثبت هذا اللفظ عهد عهد النبي عليه الصلاة والسلام

ايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قالوا في الجنة - 00:13:52
تسعين ولا في الجنة على كل حال هذا يكون خرج بين الناس. كما نص عليه الرسول ما نتكلم فيه سواء صلاة او سنة طيب قوله بل احياء به اثبات حياة الشهداء - 00:14:22
غلب الاحياء - 00:14:54